

كان لتحرير بيت المقدس عام 1187 م على يد صلاح الدين الأيوبي أثر كبير في نفوس الأوروبيون حيث انطلقت الدعوات لتشكيل حملة صليبية رابعة وإرسالها إلى المشرق فطلق البابا انوسنت الثالث يدعو ملوك أوروبا لتوجيه قوتهم العسكرية إلى المشرق بغية استعادة المقدس من المسلمين